

الفصول المهمة في أصول الأئمة

- [267] عن النضر عن يحيى الحلبي، عن هارون بن خازجة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر ع في قول أبي عزوجل: (ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها) قال: إن عند الله، كتباً موقوفة، يقدم منها ما يشاء ويؤخر ما يشاء، فإذا كان ليلة القدر أنزل فيها ما يكون إلى مثلها فذلك قوله: (لن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها) إذا نزل وكتبه كتاب السماوات وهو الذي لا يؤخره.
- [282] 5 - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله ع في قوله تعالى: (ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده) قال: الأجل الذي غير مسمى، موقوف يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء، وأما الأجل المسمى فهو الذي ينزل مما يريد أن يكون ليلة القدر إلى مثلها من قابل فذلك قول الله: (إذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون). [283]
- 6 - وعن حمزان، عن أبي عبد الله ع قال: المسمى ما سمي لملك الموت في تلك الليلة وهو الذي قال الله: (إذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون)، والآخر، له فيه المشيئة إن شاء قدمه وإن شاء أخره. _____ البحار، 97 / 13، الباب
- 53، باب ليلة القدر وفضلها، الحديث 21، وفيه: إذا أنزل. 5 - تفسير العياشي، 1 / 354، في ذيل سورة الانعام: 2، الحديث 5. البحار عنه، 4 / 116، الباب 3، باب البداء والنسخ، الحديث 44. في التفسير: من ليلة القدر. وقد تكررت الآية في القرآن وهي إما مصدرة بـ (فإذا) كما في النحل: 61 وما كان فيها (إذا) ففيها: فلا يستأخرون كما في يونس: 49. 6 - تفسير العياشي، 1 / 354، في ذيل سورة الانعام: 2، الحديث 6. البحار عنه، 4 / 116، الباب 3، باب البداء والنسخ، الحديث 45. في تفسير العياشي: قال سألته عن قول الله (ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده)، قال: المسمى... كما في البحار. وفيه أيضا: ولا يستقدمون وهو الذي سمي لملك الموت في ليلة القدر والآخر... كما في البحار.
-